

مظاهر التغيير في التشكيل المعماري للواجهات في القرى الريفية

Aspects of the change in architectural composition of interfaces in villages

د.م/ محمد سعد محمد أحمد إسماعيل

مدرس بقسم التعليم الصناعي - شعبه عماره - كلية التربية- جامعه حلوان

ملخص البحث:

تذخر القرية الريفية المصرية بالمناطق ذات الطابع والتراث البيئي الفريد، متمثلاً في الواجهات ذات التصميم المعماري المتميز ، والملامح المعمارية الأصلية ، مما يوجب المحافظة عليها وإبرازها بالشكل الملائم وأخذ طرزها المعمارية في التصميمات الجديدة للقرى، لكن ذلك لا يعني الامتناع عن الابتكار والتقدم، فالسابقون كان لهم أبعاد بيئية وثقافية عظيمة تركت تراثاً عربيقاً ، وعلي اللاحقين أن يسيروا علي دربهم في صنع فن وحضارة بكل الأسس التصميمية التي تحافظ علي أصالتهم وقيمهم المتوارثة وهويتهم البيئية المتميزة.

وتتناول الورقة البحثية طرح لأحوال البيئة الريفية الحالية وسيلاحظ فيها مدي الأختلاف والتضاد بين المباني المتجاورة داخل القرية الواحدة ، فلا توجد سمه مشتركة بين الواجهات ، ولا تجانس في الالوان أو الملمس ولا توحيد في الارتفاعات ، فضلا عن التفاوت الشديد في التفاصيل والمفردات التصميمية ، و إختلاف التشكيل والزخارف والمواد والفكر و الإتجاهات الثقافية و المعمارية ، لذلك فإنه من الصعب تقبل إنتشار تلك المظاهر المتزايدة باستمرار.

وتتلخص إشكالية البحث في تفاقم مظاهر التغيير في التشكيل والتصميم المعماري للواجهات وأثرها السلبي علي الأبعاد البيئية والثقافية في المناطق الريفية ، حيث تظهر هذة الأشكالية من خلال ما يشهده المحيط العمراني بمختلف مستوياته من التغيير والتعديل في تصميم الواجهات الخارجية وذلك من قبل مختلف الأبعاد البيئية والثقافية للطبقات الاجتماعية للمجتمع ، مما وسم معظم المباني بالتشوه المعماري وتسبب في إيجاد درجة كبيرة من التلوث البصري وإفتقاد الطابع البيئي الريفي المميز للمباني.

ويخلص البحث إلي إمكانية دراسة وتحليل مظاهر التغيير في التصميم والتشكيل المعماري للواجهات في البيئة الريفية للقرية المصرية الحديثة ، وتوضيح مدي تأثير كل من أسباب ومظاهر وعوامل التغيير علي تشكيل وتصميم الواجهات ، بهدف الوصول إلي كيفية المحافظه علي الأبعاد البيئية والطابع التصميمي المميز للواجهات في البيئة الريفية للقرى المصرية الحديثة.